

التعليق على كتاب زاد المعاذ (82) - معالي الشيخ صالح آل الشيخ

- سيرة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. التعليق على كتاب زاد المعاذ بن ابن القيم رحمة الله الدرس الثامن والعشرون. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 00:00:00

قال الامام العلامة ابن القيم رحمة الله تعالى فصل ثم كان صلى الله عليه وسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وعن يساره كذلك هذا كان فعله الرافض رواه عنه خمسة عشر صحابيا - 00:00:22

ابن ابي وقاص وسهل ابن سعد الساعدي ابن حجر وابو موسى الاشعري وحنيفة اليمام وعمار ابن ياسر وعبدالله ابن عمر وجابر بن ثمرة والبراء بن عاذب وابو مالك الاشعري وطرق بن علي وطلق بن علي واوش بن اوس - 00:00:41
وابو رنتا وعبي ابن عميرة رضي الله عنهم وارضاهم. وقد روي عن صلى الله عليه وسلم انه كان يسلم تسليماً واحدة تلقاء وجهك ولكن لم يثبت عنه ذلك من وجه صحيح - 00:01:05

واجود ما فيه حديث عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة السلام عليكم يرفع بها صوته حتى يوقظنا وهو حديث معلوم وهو في السنن لكنه كان في قيام الليل. والذين رروا عنه التسليمتين رروا ما شاهدوه في - 00:01:22

صلى الله على ان حديث عائشة ليس صريحا في الاتصال عن التسليمة الواحدة. بل اخبرت انه كان يسلم تسليمة واحدة يواظبهم بها ولن تنفي الاخرى بل سكتت عنها وليس سكتها عنها مقدما على رواية من حفظها وضبطها - 00:01:46
حفظها وربطها وهم اكثر عددا. واحديثهم اصح وكثير من احاديثهم صحيح والباقي حسابهم قال ابو عمر ابن عبد البر رضي الله قال ابو عمر ابن عبد البر رضي الله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:02:06

وكان يسلم تسليمة واحدة من حديث سهل الواقف. ومن حديث عائشة ومن حديث انس الا انها معلومة. ولا يصححها اهل العلم علمي بالحديث ثم ذكر عند حديث سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في الصلاة تسليماً واحدة قال وهذا وهم - 00:02:26
ال الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه ثم ساق الحديث من طريقه المبارك عن مصعب ابن ثابت عن اسماعيل ابني محمد بن سعد عن عامر ابن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى كأني - 00:02:48

انظروا الى صفحة خده فقال زهري ما سمعنا هذا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اسماعيل محمد اكل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سمعته؟ قال لا. قال فنصفه؟ قال لا. قال فاجعل هذا من النصف الذي - 00:03:08
ان تسمع الاب واما حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة فلم ينصحه احد الا محمد وحده عن هشام ابن عوف عن ابيه عن عائشة. رواه عنه عمرو بن ابي سلمة وزهير بن محمد ضعيف عند الجميع - 00:03:26
كثير الخطأ ما يحتاج به. وذكر يحيى بن معين وذكر المحبي بن معين هذا حديث عمرو ابن حديث عمرو بن ابي سلمة وزهير ضعيفان لا حج فيهما. قال واما حديث انس فلم يأتينا من طريق ابيه - 00:03:46

ايوب ولم يسمع ايوب من انس عندهم شيئاً قال قد رويانا مجتمعنا الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا يسلمون تسليمة واحدة وليس مع - 00:04:06

بالتسليمة كغير عمل اهل المدينة. قالوا وهو عمل قد تورطه كافر عن كابر. ومثله يصح الاحتجاج به انه لا يخفى لوقوعه في كل يوم مرارا عليه طريقة قد خالفهم فيها سائر الفقهاء والصواب معهم. وال السنن الثابتة عن - 00:04:26

صلى الله عليه وسلم لا تدفعوا ولا تردو بعمل اهل بلد كان ما كان. احدث الامراء بالمدن وغيرها استمر عليها العمل ولم يلتفت الى استمراره وعمل اهل النار ولم يلتفت الى استمرار وعمل اهل المدينة الذي يحتاج به الذي يحتاج به ما كان في زمن الخلافة الذي يحتاج به ما كان في زمن - 00:04:46

واما عملهم بعد موتهم وبعد القراءة وبعد انقراض عصر كان بها في الصحابة فلا فرق بينهم وبين عمل غيرهم ما عمر احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه - 00:05:10

ذكر رحمه الله تعالى ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة لانه يسلم تسليمتين واحدة عن يمينه والآخر عن شماله وهاتان التسليمتان لم يتركهما رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:26

ولم يرخص ايضا في تركهما او في ترك احدهما. وذلك دليل على ان هاتين التسليمتين في الصلاة ركبان من اركان الصلاة ولهذا عد الفقهاء تسليمه عد الفقهاء التسليمتين ركنا من اركان الصلاة او كل تسليمة ركنا من اركان الصلاة - 00:05:49

ولهذا قوى ابن القيم هذا الاصل بقوله انه روى التسليمتين خمسة عشر صحابيا واعل ونقل اعلان حدث سعد ابن ابي وقاص وحديث عائشة حدث سعد واضح الاعمال وحدث عائشة علتة ايضا - 00:06:18

ظاهرة لكن ايضا ليس بصريح لانه في صلاة الليل ويسلم تسليمه يسمعهم ايها ليقوموا قبل الفجر للصلاحة ولا يعني ذلك انه لم يسلم تسليمة اخرى بصوت خفيظ لهذا قال لك ابن القيم رحمة الله ان حدث عائشة - 00:06:52

ليس بصريح في الاقتصار على التسليمة الواحدة وهو كما قال رحمة الله تعالى واذا ثبت ذلك وتبيين ان التسليمتين آن من اركان الصلاة فان تسليم المقصود منه ان يقول السلام عليكم ورحمة الله - 00:07:17

والالتفات مع التسليم سنة فلو سلم دون التفات لا جزأه لو سلم قال السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله بدون التفات حصل به الركن لكن فوت الفضيلة فالالتفاتات عن اليدين - 00:07:43

وعن الشمال هذا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم برسالتي للالتفاتات اللي بعدها سنته في الالتفاتات عليه الصلاة والسلام ان يجعل التفاتات ان يجعل التفاتاته الى شماله اكثر وابلغ من التفاتاته الى يمينه - 00:08:09

وكانوا يرون صفحة خده عليه الصلاة والسلام اذا سلم عن يمينه وعن شماله وهذا التسليم هو تحليل الصلاة يعني اذا سلم قد انتهت صلاته هذا بالنسبة للايمان والمنفرد والمأموم متى يشرع في التسليم - 00:08:31

يسرع في التسليم اذا فرغ الامام من التسليمتين اذا فرغ من التسليمة الثانية شرع المأموم التسليمة الاولى ثم الثانية ولا يشرع المأموم في التسليمة الاولى بعد الاولى والثانية بعد الثانية - 00:09:00

لان التسليمتين في مقام الشيء الواحد المسألة الثانية المتعلقة بما قال التسليم هنا هل هو دعاء او ذكر للاشعار بانهاء الصلاة او هو تسليم على من حول المصلي من الملائكة - 00:09:18

او البشر قولان لاهل العلم فمنهم من قال ان التسليم انما هو ذكر لانهاء الصلاة وليس المقصود منه التسليم على الحاضرين من الملائكة او من البشر وذلك لأن التسليم على الملائكة - 00:09:44

او على الحاضرين قد شمله دعاء التحيات فان فيها السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قد جاء في الحديث انه ان هذه تشمل كل عبد صالح لله في الارض وفي - 00:10:09

السما ومنهم من قال لا هذا التسليم السلام عليكم الخطاب فيه بحاضر والحاضر هم الملائكة و والناس وهذا ايضا ظاهر من جهة الاستدلال بالخطاب المسألة الثالثة والأخيرة هل له الزيادة عنه - 00:10:30

ورحمة الله يعني هل له ان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بتسليمه على اليمني قال به بعض اهل العلم استنادا الى حديث
بالسنن لذكرا لو استعمل تعلمه اه الانسان خارج الجماعة - 00:10:58

بصلاة افرادية اه لاجل ان يطبق بعض السنة او يطبق ما ورد اه فانه لا بأس به وان كان اه كثير من اهل العلم الا يثبت هذه اللفظة
لكن بعد اثباتها نظر - 00:11:22

ولهذا آآيقال انها تستعمل في صلاة المرض مع نفسه قليلا يعني احيانا اه في فترات متباude وهي زيادة في التحية هو المجزء السلام
عليكم الفقهاء نصوا ان المجزء قول السلام عليكم هذا هو الركن - 00:11:41

ورحمة الله هذه الزيادة فيها هكذا ذكر الفقهاء لا ينبغي للمسلم ان يقتصر على ذلك الا ان هذا من التفويت وعدم اتباع السنة لا يصح
نعم لابد يعلم يعني وهذا تنبيه طيب - 00:12:05

بعض الائمة يقول سلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. غلط انه هذا تنكير للسلام تنكير آآليس معناه كالتعريف وليس
ايضا اه هو المراد تنكير ما يكون في ختام الشيء وايضا ليس هو المراد في هذا الموت - 00:12:28

لذلك ينبغي ان ينبه لابد ان يقول السلام السلام عليكم لأن الالف واللام هنا للاستغراف وهي التي جاءت في السنة ولم يستعمل النبي
صلى الله عليه وسلم خلافها وقد يكون سلامه عليكم - 00:12:53

انها غير مجزء اصلا سيماما اذا لم ينون يقول سلام عليكم ما لها معنى سلام عليكم هذه غلط لغة ونحوها ومعنى ويجب التنبيه عليها
يجب التنبيه ميرنا يعني يسلم واحدة - 00:13:09

لا لابد يسلم تسليمتين للمرأة ان هنا المتتابعة لا تكون في ترك ركن اذا كان هو يجوز ذلك فالماموم يسلم تسليمها الاولى والثانية لأن
هذه لا تؤدي الى مخالفة لأن فيها الركن. نعم - 00:13:30

لا تصح عندنا لا تصح لأن التسليمتين مثل ما ذكرت لك ركتنا ركن تسليمتين ركن من اركان الصلاة هذا بحثناه وذكرنا بحثه في كل
اذكار الصلاة لأن اذكار الصلاة وضعت - 00:13:47

لاحوال العملية فيها مثلا التكبير يكون مع الانتقاء السلام او الدعاء رب اغفر لي حال الجلوس. السلام على الكتاب وهكذا ما يلتفت ثم
يسلم يسلم ويلتفت بما في شك ما في اذا كان عنده نايم ويبيغي ينبهه - 00:14:07

اه لا بأس انه يرفع صوته لغرض اخر خارج يعني ليس من اغراض الصلاة وانما هي من تنبيهات. مثل الرفع بالقراءة ليدل على انه
موجود او رفع التكبير ليدل على انه في صلاة - 00:14:33

او نحو ذلك هذا لا يخالف القصد قصد الصلاة هو يرفع التسليم عليه الصلاة والسلام لتنبيه اهله طب كمل بقى. اللهم اني اعوذ بك من
عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. واعوذ - 00:14:49

مدة الحياة والممات. اللهم اني اعوذ بك من المأتم والمطرد في صلاته ايضا اللهم اغفر لي ذنبي واسع لي في داري وببارك لي فيما
رزقني وكان يقول اللهم اني اسألك الثبات في الامر واجعل الهمة على - 00:15:07

واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولجان صادقة واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفر لك
لما تعلم وكان يقول في جيده ربي اعطي نفسي تقوها مزكرا انت خير من زكانا انت ولي الله مولاها بعضي ما كان يقول - 00:15:22

ووجد سجوده وجلوسه واعتداله في الركوع. صلى الله عليه وسلم في الصلاة. كلها بلفظ الافراد كقوله اغفر لي وارحمني واهدني
وسائل الدعاية المنحفوظة عنك ومنها قوله في دعاء الاستفتاح اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والماء - 00:15:44

البرد اللهم باعد بيني وبين خطاياك ما باعدت بين المشرق والمغرب كال الحديث وروى الامام احمد رحمة الله واهل السنن من حديث
نوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا يوم عبد قوما فيحق نفسه - 00:16:04

دعوة دونهم فان فعل فقد خانهم. قال ابن خزيمة في صحيحه وقد ذكر حديث اللهم باعد بيني وبين خطاياي. الحديث قال وفي هذا
دليل على رد الحديث الموضوع لا يقوم عبد قوما فيخص نفسه بدعوة دونهم. فان فعل فقد خانهم. وسمعت - 00:16:20

الاسلام وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية يقول هذا الحديث عندي بالدعاء الذي يدعو به الامام النفسي وللمؤمنين نبيك دعاء القلوب

ونحوه والله اعلم يعني ما يؤمن عليه. الدعاء الذي يكون - 00:16:40

في اخر الصلاة بالتعوذ من اربع اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وعذابه القبر عن فتنة المحييا المسيح الدجال هذا التعوذ عند جماهير اهل العلم من المستحبات وليس من الواجبات - 00:17:00

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمه المسيئ صلاته و لان لانه دعاء فعله وحث عليه عليه الصلاة والسلام ومن اهل العلم من قال ان هذا الدعاء واجب لان النبي عليه الصلاة والسلام امر به - 00:17:23

وعمره به في اخر الصلاة يدل على وجوبه والارجح من هذين القولين هو الاول و الامر قد يكون للاستحباب والاصل في مثل هذا الدعاء انه كدعاء الاستفتاح هذا دعاء الختام - 00:17:52

و دعاء الاستفتاح افتح به الصلاة فيفتح بقوله اللهم باعد بيني وبين خطايدي ويختتم بقوله اللهم اني اعوذ بك فهذا دعاء ان احدهما بعد التحرير والآخر قبل التحليل والاصل فيه الاستحباب - 00:18:14

ولذلك صار الامر عند جماهير اهل العلم هو امر استحباب لا امر ايجاب المسألة الثانية هل الدعاء يكون بصفة بصيغة الافراد ام يكونوا بصيغة الجمع معلوم ان المصلي فيما يسر به - 00:18:41

انما يدعوا لنفسه واذا كان الدعاء لنفسه فانه يناسب ان يكون متذلا لله جل وعلا ولا يناسب ان يضخم نفسه او يفخها بي نون الجمع او ما يسميه بعض علماء البلاغة - 00:19:03

نون التفخيم قل مثلا يقصد نفسه ربنا اغفر لنا ويقصد نفسه وهو واحد الانسب هنا الذل والخضوع ان يقول رب اغفر لي ارحمني رب استرعيي رب اغفر عنني سبيائي - 00:19:25

رب اغفر لوالدي ونحو ذلك مما فيه نسبة الضمير الى نفسه فقط وهذا فيما يختص به من الدعاء اما ما يكون فيه التأمين فانه يجمع لهذا سورة الفاتحة الدعاء فيها - 00:19:45

بي نون الجمع اهدا الصراط المستقيم اياك نعبد واياك نستعين مع انه يقولها المنفرد لكن لانها مشروع فيها التأمين في حال صلاة الجماعة الجهرية حينئذ اه الجمع هنا ظاهر وهذا ماخذ شيخ الاسلام ابن تيمية في قوله ان الحديث لو صح فيما يجتمع فيه المأمور مع الامام في الدعاء الذي يؤمن - 00:20:08

عليه مثل الفاتحة اياك نعبد اهدا الصراط المستقيم مثاله القنوت دعاء القنوت اذا دعا لنفسه يقول اللهم اهدني فيمن هديت وعافي فيمن عافيت وتولني فيمن توليت الى اخره هذا انساب للذل والخضوع وانسب ما جاء في - 00:20:39

اه اتباع السنة في هذا الدعاء اما اذا دعا يريد تأمين الاخرين عليه فانه يدعو له وله اللهم اهدا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. ربنا اغفر لنا ذنبنا هذا للجمع - 00:21:03

اما اذا كان يدعو بمفرده رب اغفر لي ذنبي وهكذا. وهذا الحديث كما سمعت اه ما من امام يدعو بدعوة لنفسه او يخص بها نفسه الا يكون قد خان - 00:21:21

اه مم فقد خانهم هذا حكم عليه ابن خزيمة بالوضع و ابن تيمية اوله بمثل هذا يعني فيما لو صح نعم لا هذا سؤال جيد ما جاء في القرآن - 00:21:38

ما جاء في القرآن صيغته مجموعة فان له ان يدعو بصيغة الجمع ولو كان لنفسه لان هنا يكون فيه الاتباع للتعظيم مثل ربنا ربنا اليك ، ربنا عليك توكلنا واليک ابنا واليک المصير - 00:21:59

ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا لو دعا بها لنفسه وهو واحد فلا بأس لان هنا ما يريد تعظيم نفسه وانما يريد اتباع ما جاء في القرآن من الدعاء - 00:22:20

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار هذا النبي صلى الله عليه وسلم دعا بدعاء الجمع اه ربنا اتنا في الدنيا حسنة اه في مواطن كيف ؟ كيف - 00:22:36

نعم ترظي على الصحابة اولا الترظي بقوله رضي الله عنه هذا دعاء بان يكون من المؤمنين الذين رضي الله عنه عنهم والله جل وعلا

وصف خاصة المؤمنين بقوله رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:22:52

فقوله رضي الله عنهم في المؤمنين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من من تحتها الانهار وخالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:23:18

رضي الله جل وعلا وعن كل اهل الايمان فهو دعاء لهم بان يرضى الله جل وعلا عنده وهذا اعلى الثواب. يعني فيما يخص عموم اهل الايمان الصحابة بخصوصهم تشفى بقوله تعالى لقد رضي الله - 00:23:33

عن المؤمنين اذ يبأيعونك تحت الشجر وهم اولى بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم من دخل في هذا الوصف رضي الله عنهم ورضوا عنه الصحابة اولى من دخل في هذا الوصف - 00:23:58

ولهذا نقول جوابا على هذا السؤال ان هذا الدعاء قص به الصحابة رضوان الله عليهم لانه دعاء عظيم ولأن الله خصمهم وميزهم بذلك من بين اهل الايمان لكن لم ينفي الرضوان عن سائر اهل الايمان - 00:24:15

فلو قيل لاحد من اهل الايمان رضي الله عن فلان لصحبه بأنه دعاونا ان يرضى الله عنه فهو من جملة اهل الايمان الذين يدعى لهم بذلك ورضي الله عن الامام مالك رضي الله عن الامام الشافعي رضي الله - 00:24:40

عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رضي الله عنه شيخنا فلان لا بأس لكن لا يكون شعارا لاحد غير الصحابة ومعنى كونه شعارا ان يتربى عن احد بخصوصه دائما مثلا اذا ذكرنا الامام احمد نقول رضي الله عنه - 00:25:01

اذا ذكرنا الشافعي قلنا رحمة الله هذا لا يسوغ بانه تخصيص لبعض المؤمنين بهذا الدعاء دون بعض دون دليل شرعي الدليل الشرعي في الصحابة قد رضي الله عن المؤمنين اذ يبأيعونك تحت الشجرة - 00:25:26

واما عامة المؤمنين فهم بالوصف اذا تحققوا باسم الايمان رضي الله عنهم ورضوا عنه. اما ملازمته هذا الدعاء لواحد بعينه يسوق اجل اه الاشتهر وتخصيص ومثله مثل هذا قول اللهم صلي - 00:25:43

على فلان مثل هذا. الاصل اللهم صلي على فلان انه حق لك كل مؤمن لان الله جل وعلا يقول هو الذي يصلني اليكم وملائكته ومعنى الصلاة من الله جل وعلا - 00:26:07

لا عبادة ثناء عليه اذا تتحققوا بوصف الايمان فان الله يثنى عليهم بذلك لكن من يستحق الثناء المطلق وخص بذلك دائما وفي كل مقام ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام - 00:26:26

آآ هو الذي يقال عليه الصلاة والسلام صلي الله عليه وسلم اللهم صل على محمد ونحو ذلك اما غيره عليه الصلاة والسلام الدعاء له بالصلاحة عليه لا بأس به. لكن لا يكون شعارا - 00:26:46

و خاصا وخصوصية له لهذا ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه قوم بزكاة مالهم او بصدقة مالهم صلى عليهم امتثالا لقول الله تعالى وصلي عليه خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم وتزيكيهم بها وصلي عليهم ان صلاة - 00:27:07

بكى سكن له كثله عليه الصلاة والسلام بأنه اذا اتاه قوم بصدقة مالهم قال اللهم صل على آل فلان قال ابن ابي عوفى فلما اتيته بصدقة - 00:27:32

قومي قال اللهم صلي على آل ابي او في هذا بحيث لا يكون شعارا. فاذا قلنا مثلا اللهم صلي على ابي بكر اللهم صلي على علي صلي الله عليه احمد - 00:27:48

صلى الله عليه عمر ابن عبد العزيز صلي الله عليه مرتين قالت ونحو ذلك فلا بأس لكن ان تكرر او يكون شعارا اه مقصودا فهذا ليس سائغا لمخالفته التخصيص الوارد في النصوص - 00:28:06

ولمخالفته ايضا عمل السلف اذا كان معك غيرك لا لوحدها يدعو دعاء منفرد مثل غيره نعم انا سأله قلت هل معك غيرك في السفر فقلت لا فاذا لم يكن معك غيرك - 00:28:23

فتدعوه بدعاء منفرد لان هذا هو الاصل اللهم اني اسألك في سفر هذا البر والتقوى الى اخره. اما اذا كان معك غيرك ولو لم يؤمن على دعائك انت تدعوه لنفسك ولمن - 00:28:47

ولمن معك وهذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ما سافر وحده ونهى عن السفر وحده فلذلك يكون الدعاء له ولمن معه يعني هذا جاء في حديث آنذاك رواه مسلم في الصحيح - 00:29:01

في حديث آآ الذي رواه مسلم في الصحيح - 00:29:01

ذلك من الایمان حبة خردل - 00:29:17

يقصد به الایمان المتعلق بالجهاد وليس اصل الایمان ان اقوال واعمال من ترك مواجهة من يعلن الذنوب حتى بقلبه وهذا يعني تداء مواجهته في قوله تعالى كراهة الشهادة لمن لا يكفيه اهـ - 36:29:00

ترک مجاهدته في قلبه ومعنى ذلك كراهة الشيء بقلبه وانكاره له - 00:29:36

بقلبه فهو قد ترك اه الايمان العملي المتعلق بذلك وليس المقصود منه انه ينفع عنه اصل الايمان على مذهب الخوارج اللي ينفعون عنه
اصل الايمان بترك مواجهة من اعلن المعصية - 00:29:57

اصل الایمان بترك مواجهة من اعلن المعصية - 00:29:57

يعني ما لها عصب يعني اذا اراد المرء ان ينصرف من صلاته وهو في الصلاة يعني صلاة فرض او نفل. قادر ان ينصرف لاي غرض من اللاغراض. ما له اصل انه وهو واقف بقها . السلام عليكم - 00:30:20

الاغراض ما له اصل انه وهو واقف يقول السلام عليكم - 20:30:00

ما لها اصا ليس له اصا نعم ما في وليس ملمس 15اء ذلك الحديث اب سعد - 38:30:00

ما لها اصل ليس له اصل نعم ما في وليس وراء ذلك. لحديث ابي سعيد - 00:30:38

الكافل الله: فيه مارس داء ذاك من اليمان: حنة خبـا - 00:30:59

الكلام لأن فيه وليس وراء ذلك من الایمان حبة خردل - 00:30:59

الآيات: المتعلقة بالمحايدة نعم اذا كان المنكرا على استدل به على الخوارج على نفي اصل الایمان لأن اصل الایمان انتفع اذا لم يجاهد على هذا النحو وهو المقصود بها

الإيمان المتعلق بالمجاهدة. نعم. اذا كان المنكر - 12:31:00

الحمد لله رب العالمين ١٠٣ - ٣٠:٣١ - ٢٠٢٤

الخمر او لو رأى رجالا - 00:31:30

على منكر في مثلا على سرقة ماء او يرتشي هو في داخله يعني عنده مثل ما يقول العوام عادي يعني ما تغير هل هنا يكفر بذلك
لأن ما تغير قوله ليس كذلك - 00:31:49

لأن ما تغير قلبه ليس كذلك - 00:31:49

الاكبر يعني بىء الشرك يقروا ما في شيء - 00:32:08

الاكبر يعني يرى الشرك يقول ما في شيء - 00:32:08

ما يتغير قلبه او ما ينكر الشرك الاكبر ما ينكر الكفر يرى النصراني دين النصارى ما يعني عادي عنده بقلبه ما في قلبه يقول ان هذا باطلا، هذا كفر لا ينكره بقلبه هذا - 00:32:28

بباطل هذا كفر لا ينكره بقلبه هذا -

انتفى عنه اليمان اساس الایمان هذا فيه - 00:32:44

انتفى عنه الایمان اساس الایمان هذا فيه -

انكار القلب هو كراهة هذا الشيء وإذا كان في مجلس انه يقوم منه مم انكار هذا الشيء كراحته يعني شاف واضح من من اقول في السلوك واضح شوف الواحد شى يعني فيه - 00:33:03

السلوك واضح شوف الواحد شي يعني فيه -

الآن اتم على المجالسة - 00:33:21

00:33:21 - اتم اتم على المجالسة

غیر راضی عن فعله. یشرب الخمر وهو في و هو يأخذ المال سرقة او رشوة او ما كذا وهو في داخله غير رمل - 00:33:38

غير راضي عن فعله. يشرب الحمر وهو في وهو يأخذ المال سرقه او رشوه او ما كدا وهو في داخله غير رمل - 00:33:38

هذا حال المؤمن مؤمن بآيمانه فاسق بكيرته. هذا الذي جاء في الحديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينته布 نهبة ذات شرف يرفع اليه الناس فيها ابصارهم وهو مؤمن الى

يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينته布 نهبة ذات شرف يرفع اليه الناس فيها ابصارهم وهو مؤمن الى اخره - 00:33:58

الحاديـث الـذـي فـي المسـنـد قـال إـذ زـنا العـبـد ارـتفـع إـيمـانـه فـصـار عـلـى رـأـسـه كـالـظـلـلـة فـاـذـا نـزـع لـلـلـي تـرـكـ عـادـاـلـيـه هـذـا مـقـضـيـه أـنـه الـذـي يـعـمل
الـعـمـل بـفـارـقـه الـايـمانـ الـذـي كـانـ معـه - 00:34:19

إـيمـانـ الـذـي كـانـ معـه يـعـني الـايـمانـ المـفـصـلـة أـمـا أـصـلـ الـايـمانـ اـسـاسـ الـايـمانـ فـهـو مـلـكـ يـعـني لـمـ يـفـارـقـهـ وـيـتـبـيـنـ ذـلـكـ بـاـنـهـ لـوـ شـرـبـ الـخـمـرـ
أـمـاتـ وـهـوـ سـكـرـانـ اـنـ حـكـمـ بـكـفـرـهـ بـعـدـ إـيمـانـهـ لـاـ اـحـدـ يـقـولـ بـذـلـكـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ - 00:34:40

هـوـ مـؤـمـنـ بـاـيـمانـهـ فـاسـقـ بـكـبـيرـتـهـ لـاـنـ مـعـهـ اـصـلـ الـايـمانـ هـذـاـ هوـ فـرـقـ بـيـنـ مـذـهـبـ اـهـلـ الصـحـابـةـ وـالـخـواـرـجـ
الـخـواـرـجـ كـفـرـوـ بـمـثـلـ هـذـهـ اـلـاـشـيـاءـ وـاعـظـمـهـاـ حـدـيـثـ وـلـيـسـ وـرـاءـ ذـلـكـ مـنـ - 00:35:02

الـايـمانـ حـبـةـ خـرـدـلـ وـالـحـكـمـ بـغـيـرـ ماـ اـنـزـلـ اللـهـ.ـ يـعـنيـ سـبـبـ ظـلـالـ الـخـواـرـجـ فـيـ مـسـأـلـتـيـنـ يـعـنيـ فـيـ اـصـلـ تـكـفـيرـ الصـحـابـةـ فـيـ مـسـأـلـتـيـنـ
الـاـولـىـ الـحـكـمـ بـغـيـرـ ماـ اـنـزـلـ اللـهـ لـاـنـهـمـ نـاظـرـوـنـ تـعـرـفـونـ الـمـنـاظـرـةـ الـلـيـ بـيـنـهـمـ وـبـيـنـ اـبـنـ عـبـاسـ - 00:35:20

وـتـكـفـيرـهـمـ لـعـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـلـمـعـاوـيـةـ وـاـشـبـاهـ ذـلـكـ وـالـثـانـىـ اـنـهـمـ اـسـتـدـلـوـ بـهـذـاـ اـنـ لـاـ يـبـقـيـ اـيـمانـ اـذـاـ لـمـ يـجـاهـدـ مـنـ خـالـفـ اـمـرـ اللـهـ
لـاـ يـبـقـيـ مـعـهـ مـنـ الـايـمانـ حـبـةـ خـرـدـلـ وـفـهـمـوـ اـنـ هـذـاـ مـقـصـودـ مـنـ اـصـلـ الـايـمانـ - 00:35:39

هـذـاـ لـيـسـ بـذـاكـ وـانـماـ هـوـ الـايـمانـ الـذـيـ ذـكـرـ فـيـ حـدـيـثـ اـنـ الـايـمانـ يـتـجـزـأـ يـتـبـعـ قـدـ يـذـهـبـ بـعـضـهـ وـيـبـقـيـ بـعـضـهـ.ـ يـعـنيـ مـاـ يـذـهـبـ الـايـمانـ
بـالـجـهـادـ كـامـلـاـ لـاـ يـبـقـيـ مـعـهـ مـنـ الـايـمانـ بـالـجـهـادـ شـيـءـ.ـ لـكـ مـعـهـ اـيـمانـ - 00:35:59

اـخـرـ باـشـيـاءـ اـخـرـ فـيـ حـقـهـ ذـهـابـ بـعـضـ الـايـمانـ وـبـقـاءـ بـعـضـهـ حـسـبـ الـحـالـ اـنـاـ مـاـ الـلـيـ فـيـ مـسـلـمـ كـنـتـ اـدـخـلـ روـاـيـتـيـنـ وـشـيخـ
الـاسـلـامـ اوـرـدـهـاـ هـكـذـاـ اـنـاـ مـاـ اـعـرـفـ اـبـحـثـوـهـاـ لـكـنـ الـلـيـ فـيـ مـسـلـمـ آـآـ حـدـيـثـ اـبـيـ سـعـیدـ اـخـرـهـ وـذـلـكـ اـضـعـفـ الـايـمانـ - 00:36:20

وـالـحـدـيـثـ الـاـخـرـ الـلـيـ فـيـهـ وـلـيـسـ وـرـاءـ ذـلـكـ مـنـ الـايـمانـ حـبـةـ خـرـدـلـ اوـلـهـ مـاـ مـنـ نـبـيـ بـعـثـهـ اللـهـ الاـ كـانـ لـهـ حـوـارـيـوـنـ مـنـ اـمـتـهـ يـهـدـوـنـ بـهـدـيـهـ
وـيـسـتـنـوـنـ بـسـنـتـهـ ثـمـ اـنـهـ تـخـلـفـ بـعـدـهـ قـلـوبـ - 00:36:41

يـقـولـوـنـ مـاـ لـاـ يـفـعـلـوـنـ وـيـفـعـلـوـنـ مـاـ لـاـ يـؤـمـرـوـنـ.ـ فـمـنـ جـاهـدـهـمـ بـيـدـهـ فـهـوـ مـؤـمـنـ وـمـنـ جـاهـدـهـمـ بـلـسـانـهـ فـهـوـ مـؤـمـنـ وـمـنـ هـدـهـمـ بـقـلـبـهـ فـهـوـ
مـؤـمـنـ وـلـيـسـ وـرـاءـ ذـلـكـ مـنـ حـبـةـ خـرـدـلـ.ـ هـذـاـ حـدـيـثـ الـلـيـ جـاءـ فـيـهـ - 00:37:01

وـهـذـاـ مـتـعـلـقـ بـالـخـلـوفـ الـذـينـ خـلـفـوـ خـالـفـوـ وـمـجـاهـدـهـ هـؤـلـاءـ الـخـلـقـ الـمـقـصـودـ الـجـهـادـ بـحـسـبـهـ.ـ هـوـ اـذـاـ كـانـ اـنـثـىـ عـلـىـ الـبـدـعـةـ غـيـرـ مـاـ اـنـثـىـ
عـلـىـ مـبـتـدـأـ ثـنـاءـ عـلـىـ الـبـدـعـةـ هـذـاـ يـخـرـجـهـ مـنـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ - 00:37:18

اماـ اـذـاـ اـنـثـىـ عـلـىـ مـبـتـدـعـ هـذـاـ فـيـهـ التـفـصـيلـ اـذـاـ اـنـثـىـ عـلـىـ مـبـتـدـعـ فـيـ بـدـعـتـهـ هـذـاـ اـيـضاـ يـخـرـجـ مـنـ كـوـنـهـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ لـاـنـهـ دـافـعـ
عـنـ اـهـلـ الـبـدـعـ اـذـاـ اـنـثـىـ عـلـىـ مـبـتـدـعـ فـيـ غـيـرـ بـدـعـتـهـ هـذـاـ - 00:37:43

مـسـأـلـةـ اـجـتـهـادـ وـاتـيـعـ الـمـصـالـحـ وـالـمـفـاسـدـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـنـثـىـ عـلـىـ الـاـشـاعـرـةـ فـيـ موـاضـعـ بـمـاـ اـحـسـنـوـ فـيـهـ وـاـنـثـىـ عـلـىـ اـنـاسـ فـيـ
موـاضـعـ فـيـمـاـ اـحـسـنـوـ فـيـهـ وـنـحـنـ اـنـنـيـ باـجـمـاعـ الـمـسـلـمـيـنـ - 00:38:02

نـثـنـيـ عـلـىـ صـلـاحـ الـدـيـنـ الـاـيـوـبـيـ آـآـ لـجـهـادـهـ مـعـ اـنـهـ هـوـ الـذـيـ نـشـرـ الـعـقـيـدـةـ الـاـشـعـرـيـةـ فـيـ النـاسـ وـاـمـرـ بـتـدـرـيـسـهـ وـبـسـبـبـهـ خـفـ ضـوءـ تـدـرـيـسـ
الـعـقـيـدـةـ السـلـفـيـةـ لـكـنـ هـذـاـ مـقـامـ مـجـاهـدـهـ فـيـ جـهـةـ - 00:38:21

لـكـ اـزـالـتـهـ اـهـ اـقـامـتـهـ الـجـهـادـ ضـدـ النـصـارـىـ وـمـاـ حـصـلـ بـسـبـبـهـ مـنـ خـلـطـهـ اـنـثـىـ عـلـىـ اـهـ بـدـعـةـ
وـحـسـنـ الـيـهاـ هـذـاـ لـاـ شـكـ اـنـهـ لـيـسـ مـنـ - 00:38:42

المـتـابـعـيـنـ لـطـرـيـقـةـ السـلـفـ وـلـاـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ الـحـقـيـقـيـنـ بـالـسـلـفـ.ـ اوـ اـنـثـىـ عـلـىـ مـبـتـدـعـ فـيـ بـدـعـتـهـ مـثـلاـ اـنـثـىـ عـلـىـ صـلـاحـ الـدـيـنـ بـتـدـرـيـسـهـ
مـذـهـبـ الـاـشـعـرـيـةـ هـذـاـ اـخـتـلـفـ اـنـثـىـ عـلـىـ فـلـانـ مـنـ الـمـفـسـرـيـنـ - 00:39:00

لـتـأـوـيـلـهـ لـلـصـفـةـ اـنـثـىـ عـلـىـ اـهـ عـلـىـ مـثـلاـ اـحـدـ الـعـلـمـاءـ فـيـ شـيـءـ اـخـطـأـ فـيـهـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ الـاـيـكـونـ المـقـامـ اـهـ فـيـهـ وـاـضـحـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ يـنـبـغـيـ اـنـ
تـفـهـمـ لـاـنـ اـذـاـ صـارـ كـلـ وـاحـدـ بـيـشـنـيـ عـلـىـ عـالـمـ - 00:39:20

مـنـ خـلـطـ عـمـلاـ صـالـحـاـ وـاـخـرـ سـيـنـاـ اـنـهـ يـقـالـ لـيـسـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ هـنـاـ مـاـ بـقـيـ اـحـدـ لـاـ يـبـقـيـ اـحـدـ لـاـنـهـ مـاـ مـنـ اـحـدـ اـلـاـ وـفـيـهـ وـقـلـ مـنـ لـاـ يـخـطـيـ
يـنـبـغـيـ اـنـ تـفـهـمـ لـاـنـ آـآـ اـذـاـ صـارـ كـلـ وـاحـدـ بـيـشـنـيـ عـلـىـ عـالـمـ مـمـنـ خـلـطـ عـمـلاـ صـالـحـاـ وـاـخـرـ سـيـنـاـ - 00:39:41

اـنـهـ يـقـالـ لـيـسـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ هـنـاـ مـاـ بـقـيـ اـحـدـ لـاـ يـبـقـيـ اـحـدـ لـاـنـهـ مـاـ مـنـ اـحـدـ اـلـاـ وـفـيـهـ وـقـلـ مـنـ لـاـ يـخـطـيـ

ورفع درجته. وجذبنا عن اهل السنة والجماعة خير الجزاء. له اقوال في - [00:40:05](#)
السل وله اقوال في القسم بالنبي صلى الله عليه وسلم لم يتبع عليها ولم يأخذ بها اهل الحديث ولا اهل السنة وهكذا في غيره.
اه العالم لا يتبع في زنته. ولا يتبع ايضا - [00:40:23](#)

بزنته. فالمسألة هذه مسألة تحتاج الى تقوى وروع وتفصيل كما قال اهل السنة. وكلامهم في ذلك الله المستعان اذا كان اثنى عليه في
بدعته فهذا ما في شك انه غلط كبير - [00:40:41](#)

هذا هو وليس ولا يوجد سني يثنى على مبتدع في بدعة ايه نعم هذا بحسب التفصيل. نعم ايش لكن لابد من البيان في موطن يعني
ما يوقع بعض الناس في شبهة - [00:40:59](#)

يثنى عليه ثناء مطلقا والموضع موقع بيان ويستكت فيصير الناس يأخذون هذا الثناء انه في كل ما قال به وكل ما اتى به المسألة
تحتاج الى عدل وتقوى وانصاف وعلم - [00:41:17](#)

واذا اوزنت الامور بموازيتها وجعلت كل شيء بحسبه وفي موقعه سلمت من الظلم ومن الاعتداء من الغيبة واعطيت اه المؤمنين حقا
الامر ببعض الناس انه اه بدع او ايش من من اثنى على الحافظ ابن حجر - [00:41:34](#)

او من اثنى على النووي او يعني في زمن مر علينا يمكن تذكرونها هذا فيه زيادة يعني في في اه غلو في تطبيقات اصول اهل السنة
اهل السنة مثل غيرهم - [00:41:59](#)

قد يكون منهم المتشدد ومنهم المعتدل ايش السؤال اللي هنا ان نكتفي بهذا وقت متأخر وصلى الله وسلم وبارك على محمد والعشر
الكريمة مقبلة فاوصيكم ونفسي فيها باعمارها بذكر الله جل وعلا تقوى - [00:42:14](#)

وبالعبادة والصوم وكل ما فيه من خير يقرره الى الله قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عباس انه قال ما من ايام
العمل الصالح فيها احب الى الله - [00:42:34](#)

من هذه العشر قالوا ولا الجهاد يا رسول الله؟ قال ولا الجهاد الا رجل خرج بنفسه وما له ثم لم يرجع من ذلك بشيء وفي رواية اخرى
قال فاكثروا فيهن من التهليل - [00:42:49](#)

تسبيح والتکبر فالعمل الصالح فيها عظيم من صيام وصلة وصدقة وارشاد وامر بالمعروف ونهى عن المنكر وبذل في الخير مع النية
الصالحة ومن نوى فيها الحج فنسأله جل وعلا - [00:43:06](#)

ان يبلغنا واياه القبول للاعمال الصالحة. وان شاء الله نلتقي بكم بعد الحج - [00:43:24](#)